

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

. @ 364 @

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن زوقا بن موسى بن أحمد السلطان بمدينة تونس في عصر الشيخ أبي مدين بن السلطان سعيد بن السلطان فاشين ابن السلطان يحيى ابن السلطان زوقا الشعراوي ويقال الشعراني أيضاً المصري الأستاذ العام الصالح ابن الإمام الكبير العابد الزاهد صاحب التآليف الكثيرة السائرة وينتهي نسبهم إلى الإمام محمد بن الحنفية رضي الله تعالى عنه وكان عبد الرحمن هذا لطيف الذات حسن الخلال ولما مات والده في سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة قام بعده بزاويته المعروفة بين السورين فقام عليه أولاد عمه ومقدمهم الشيخ عبد اللطيف وسلك سبيل عمه والد صاحب الترجمة في الكرم والبذل والإيثار حتى بملبوسه فضلاً عن طعامه وكان عبد الرحمن يرمى بالإمساك فمال فقراء الزاوية عليه مع عبد اللطيف فترافعوا للحكام غير مرة وكاد أمرهم يتم فلم يلبث عبد اللطيف أن مات واستقر الأمر لصاحب الترجمة فصار معظماً عند الحكام وانتظم أمر الزاوية لكنه أقبل على جمع المال ثم ترك المدرسة وتحوّل بعياله فسكن على بركة الفيل وصار لا يأتي إلى الزاوية إلا يوم الجمعة غالباً فتلاشت أحوالها جداً حتى صار مجلس ليلة الجمعة يجلس فيه نحو اثنين أو ثلاثة أول الليل ثم يغلب عليهم النوم وكان في زمن والده يصعد المؤذنون من نحو نصف الليل فيحصل من إيقاظ النيام والاشتغال بالذكر والتهجد والقيام والأنس التام ما يثلج الصدور ويحث على فعل الحبور وبالجملة فبيتهم مبارك لا يزال متصل المدد وفيه الخير والبركة وكانت وفاة صاحب الترجمة في أواخر سنة إحدى عشرة بعد الألف ودفن بزاوية والده بباب الشعرية والشعراوي تقدّم الكلام عليها في ترجمة قريبة أبي السعود بن عبد الرحيم الشعراني القاضي .

عبد الرحمن بن عقيل بن محمد بن عبد الرحمن بن عقيل بن أحمد بن الشيخ علي اليمني شيخ مشايخ الطريقة المربي الكامل ملحق الأصاغر بالأكابر قال الشلي في ترجمته ولد بمدينة تريم وحفظ القرآن وطلب العلم خصوصاً التصوف وأكثر من قراءة الأحياء والعوارف وصحب أكابر العارفين ولبس الخرقة فمن مشايخه بتريم السيد عبد الله بن شيخ العيدروس وولده زين العابدين والشيخ عبد الرحمن بن شهاب الدين والفقيه الإمام السيد عبد الرحمن بن عقيل ومحمد بن إسماعيل بافضل ثم فارق ديار حزموت ورحل إلى اليمن وأخذ عن العارف بالله الولي عبد الله بن